

# يوما

التقرير الثالث أصدرته  
الإنسان عن الانتهاكات التي حصلت لعراقيين بين  
/ / / /

هو تسجيل ميداني لعمليات رصد و تحقيق و متابعة  
حمورابي قد أصدرت تقريرين سابقين في هذا الشأن الأول  
/ / / / ، أما التقرير  
/ / / /

في الوقت الذي يستقبل فيه العراقيون و شعوب العالم اجمع الذكرى السادسة و الستين لصدور  
مبع الداعشية في العراق ما زالت تتواصل بإمعان خطير طال كل الأقليات الوطنية و بالدرجة  
الأساس الايزيديين و المسيحيين و الشبك و الكاكائية و التركمان و تسبب بالكثير من النتائج الوخيمة  
لجرائم الاختطاف و التهجير القسري و السلب و نهب الممتلكات و المستمسكات و الاتجا  
و الأطفال ضمن عمليات استرقاق و استعباد بشعة و كذلك فرض الضرائب المجحفة و إجبار  
المواطنين العراقيين على تغيير معتقداتهم الدينية و تهديم و نسف و إزالة كل المعالم التراثية و  
التاريخية و الحضارية في المناطق التي كانت تتميز بمعالمها الحضارية الكبيرة  
جديدة للإرهابيين فقد عملت داعش على إجبار الأطفال و الرجال على التطوع في صفوفها ضمن  
عمليات تجنيد واسعة

- من اجل أن تكون المعلومات على درجة من التشخيص و الدقة حرصت منظمة حمورابي  
لحقوق الإنسان في هذا التقرير أن تشخص نوعين من الانتهاكات

\_\_\_\_\_ : الانتهاكات التي تطل الآن آلاف النازحين المنتشرين في مخيمات بمحافظة  
دهوك و اربيل و السليمانية و كذلك النازحين الذين قصدوا بغداد و مدن في وسط و جنوب  
العراق و تتمثل هذه الانتهاكات بالنقص الحاد لأبسط مستلزمات الحياة اليومية من طعام و  
خدمات منزلية و أدوية و  
و قد تفاقمت هذه الحاجات بعد انخفاض في  
درجات الحرارة و دخول العراق في فصل الشتاء و ما يصاحبه من أمطار و برودة شديدة مع  
العلم إن اغلب الخدمات التي قدمت للنازحين لم

- ما زال هناك الآلاف من العوائل النازحة تعيش في خيم أو في بنايات غير مكتملة (هياكل)  
قد اضطرت هذه العوائل إلى تستير هذه الهياكل  
البنائيات لكن جميع هذه الستائر تتعرض للاقتلاع بسبب الرياح و الأمطار الشديدة
- انتشرت بين العوائل النازحة حالات كثيرة من الأمراض، كالأضرار الجلدية و أمراض  
كالزكام و الإسهال و أمراض معدية أخرى و اغلب هذه العوائل ليس لديها القدرة  
المالية لإرسال مرضاها إلى العيادات الخاصة كما ليس لديها المال لشراء الأدوية اللازمة

لمعالجة هذه الأمراض مع ملاحظة انه لا توجد عيادات متخصصة ثابتة أو متنقلة يمكن أن  
للنازحين

- وفق معلومات منظمة حمورابي لحقوق الانسان الميدانية إن هناك انتشار  
النسائية و إن عدد من النساء الحوامل تعرضن للإجهاض لعدم وجود الرعاية الطبية  
اللازمة كما انتشرت في صفوفهن الكثير من أمراض النزف و الأمراض النسائية الأخرى
- لمست منظمة حمورابي خلال زيارتها الميدانية المتكررة إلى مخيمات النازحين إن حالات  
واسعة من الإحباط و المرارة و الكآبة تنتشر في صفوفهم و خصوصا بين النساء و كبار  
السن منهم و لا توجد حتى الآن أية عيادة أو طبيب يعتني بهذا النوع من الحالات المرضية  
النفسية و قد لجأت منظمة حمورابي لتنظيم بعض الفعاليات للتخفيف عن كاهل النازحين
- تبين لمنظمة حمورابي لحقوق الانسان من خلال زيارتها الميدانية المتكررة إن النازحين  
في مراكز المدن يتمتعون ببعض الخدمات البسيطة بينما تعاني العوائل النازحة  
و القرى البعيدة عن مراكز المحافظات نقصا حادا في هذه الخدمات و خصوصا في  
مخيمات المأوى التي أقيمت على أطراف بعض القرى و البلدات العراقية القريبة من الحدود  
مع تركيا

ة المليون دينار التي رصدتها وزارة الهجرة و المهجرين لكل عائلة نازحة بالرغم من

\_\_\_\_\_ : و هي الانتهاكات التي يتعرض لها آلاف العراقيين الذين ما زالوا تحت سيطرة  
المجاميع الإرهابية الداعشية

- معلومات موثقة أدلى بها نازحون و نازحات  
كانوا قد هربوا من سيطرة الإرهاب في سنجار و تلعفر و الموصل و قد أكد هؤلاء  
النازحون إن المجاميع الإرهابية أقامت ثلاثة معتقلات في مدينة تلعفر تم فيها توزيع  
العديد من الايزيديين و المسيحيين و الشبك بحيث يكون للنساء المعتد  
للفتيات و ثالث للأطفال، أما المعتقلين من الرجال فلا تعرف أي معلومات عنهم
- كشفت بعض الناجيات إن عدد من الإرهابيين اخذوا يتاجرون بالمعتقلين من خلال  
قبض فديات مالية عنهم مقابل إطلاق سراحهم في مساومات عديدة و عبر وسطاء من  
ية أو من الإرهابيين ذو المواقف المزدوجة

- أوردت بعض الناجيات معلومات إن الإرهابيين ينظمون في بعض الليالي عمليات اغتصاب جماعية و قد اعترفت إحدى الناجيات أنها تعرضت للاغتصاب أكثر من ثلاثين مرة، خلال التحقيقات التي أجرتها منظمة حمورابي مع ناجيات من سيطرة
- شهدت خطوط التماس بين المقاتلين الايزيديين المدافعين عن بعض القرى و الإرهابيين قتالا شرسا يوم / / بالقرب من جبل سنجار نتيجة محاولات الإرهابيين
- جرح في هذه المعركة عدد من الايزيديين بينهم المواطن اردل خلف عساف الذي يبلغ عاما و قد جرح في هذه المعركة بعد أن قتل ثلاثة من الإرهابيين و واجه هو وعدد من المقاتلين الايزيديين الجرحى صعوبة في الحصول على الرعاية الطبية نظرا لقلّة الأدوية و المستلزمات الأخرى إذ لا يوجد هناك من يقدم الخدمة الطبية سوى مساعد طبيب واحد في المنطقة الـ
- ما زال للشيخ اردل خلف عساف طفلة عمرها سنة محتجرة لدى الإرهابيين بينما تمكنت أمها و أخواتها الأخريات و زوجات أعمامها من الهروب اثر قيام طائرات التحالف بقصف المنطقة التي تم اعتقالهن بها و لم تستطع الطفلة جميلة من الهروب .
- تكررت محاولات الإرهابيين الداعشيين لاخترق قرى مجمع اليرموك ( ) مجمع القادسية ( ه ) يوم / / بوقوع هذين المجمعين بأيدي المسلحين.
- قاوم الايزيديون بشدة هجمات الإرهابيين و استمرت المعركة طول الليل و قد جرح فيها العديد من المقاتلين الايزيديين لكنهم تم الإرهابيين و احرقوا سيارة فورد كانوا يستخدمونها .
- استخدم الإرهابيون الداعشيون المدرعات في هجومهم هذه المدن بينما كان الايزيدون يستخدمون الأسلحة الفردية البسيطة و مع فجر صباح يوم / / استطاع الإرهابيون أن يغزوا قرى اليرموك و القادسية وكذلك قرى بارا شمال غربي جبل سنجار و قرية باب شلو من جهة الجنوب الشرقي من الجبل .
- سيطر الإرهابيون المسلحون صباح يوم / / على قرى ايزيدية في مجمع اليرموك و مجمع القادسية و كذلك قرى بارا و باب شلو و حسب آخر المعلومات التي و إن الإرهابيين ارتكبوا الكثير من الأعمال الشنيعة ضد سكان هذه القرى و احتلوا مزارات

الايزيديين و فجروا احدها و هو معبد امادين، كما قتلوا ثلاثة من الايزيديين احدهم اسمه حواس شيشون

- تظاهر الايزيديون النازحون في مخيم ديرابون في زاخو احتجاجا على ما يجري من فظائع في القرى الايزيدية التي سيطر عليها الإرهابيون يوم / / و طالب المتظاهرون المجتمع عائلة مازالت محاصرة في جبل سنجار و هناك جرحى

يعوزهم الرعاية و الاهتمام أو الإخلاء

- لم يستطع المتظاهرون الايزيديون الاستمرار في تظاهرتهم إذ تصدى لهم مسلحون من السلطات الأمنية و أدى ذلك إلى جرح ثلاثة متظاهرين ايزيديين بينهم درويش الياس من مجمع اليرموك و ناجي حجي علي، كما قامت القوات الأمنية الكردية باعتقال السيد ميلاد من قرية زورافا و الشدي تحسين من مجمع اليرموك بذريعة أنهم المحرضون على قيام المظاهرة و حسب معلومات وردت إلى حمورابي بان هناك اعتقالات يومية بين صفوف الايزيديين النازحين من قبل السلطات الأمنية للحد من نشاطات و مطالب الايزيديين
- يحاول الإرهابيون في الموصل و في مدن و بلدات أخرى سيطروا عليها التلاء النازحين إلى العودة إلى بيوتهم و إلا سيتم مصادرتها متناسين أنهم صادروا هذه الممتلكات عندما وضعوا عليها (أملاك تابعة الدولة الإسلامية )
- حسب معلومات وردت إلى منظمة حمورابي لحقوق الانسان أقدمت عناصر من الاسايش اعتقال الايزيدي دخیل بدل حجي في قرية شارية بعد أن كانوا قد اعتقلوا أخوه لإجبار هذا الشخص و عائلته على الرحيل من الكامب الذي يضمهم، و زعم نازحون ايزيديون إن أسباب الاعتقال هو قيام الموما إليهما بالترويج عن تخاذل البيشمركة و عدم القتال و الدفاع عن الايزيديين و عن سنجار
- يتفاقم الوضع الأمني و المعاشي في منطقة جبل سنجار حيث بدأت الأ الغذائية تنفذ لدى مقاتلي الجبل و كذلك تفاقمت الحالة السيئة للعوائل هناك نتيجة افتقادهم لأبسط مستلزمات الحياة اليومية من غذاء و ماء و مستلزمات أدوية لبعض مرضية الطارئة و تتركز المعاناة في منطقة مزارى بيرى اورا و شيشمس
- بلغ عدد المزارات الدينية الايزيدية التي تم تفجيرها على يد المجاميع الإرهابية و إزالتها نهائيا في سنجار مزارات خلال شهر تشرين الأول
- علمنا من مصادر موثوقة إن مجموعات كبيرة من إرهابيين م إلى شمال سنجار من سوريا عبر منطقة قرية بئر قاسم الأمر الذي يرجح باحتمال قيام هذه المجاميع الإرهابية) ( بهجمات جديدة

### الخاص بالنازحين في السليمانية

- الاهتمام و كذلك وجود إر في الخدمات فضلا عن نزعات تفضيلية بين النازحين و في هذا الإطار يعاني الايزيديون هناك الكثير من الصعوبات نتيجة ذلك استطاعت الفتاة الايزيدية ( . . ) من سكان قرية خانصور الهرب من أيدي إرهابي داعش و الوصول إلى محافظة دهوك و المعروف إن عددا من الفتيات و النساء الايزيدات تمكن أيضا من الهروب حيث كن محتجزات في معتقل أقامه الإرهابيون في تلعفر و تحتفظ منظمة حمورابي لحقوق الانسان بأسماء تلك الفتيات و النساء الناجيات لنازحين الايزيديين في قرية تل كبر المتاخمة لمركز قضاء زاخو يعاني من تدهور مات الحياة اليومية و الكثير من النازحين يسكنون في هياكل لم تكتمل حيث لا تتوفر فيها خدمات الكهرباء و الماء و قد سبق لمنظمة حمورابي أن طالبت بالتدخل السريع لإغاثة هؤلاء النازحين في تقرير إخباري سابق لها و لم تلقى أي استجابة علما مجمع النازحين يضم الكثير لנסاء و الأطفال و هناك احتمالات انتشار بعض الأوبئة و الأمراض نتيجة انخفاض درجات الحرارة و سقوط الأمطار و يضم هذا المجمع أكثر من ايزيدي نازح
- ما زالت العوائل الايزيدية المحاصرة في جبل سنجار تعاني من نقص شديد في الأغذية و المياه الصالحة للشرب و الأدوية و خاصة الايزيديين في قرיתי كرسي و شرف الدين و في هذا الشأن ترى منظمة حمورابي ضرورة أن تكون هناك موازنة بين الجهد العسكري المبذول و الاهتمام بالأهداف الإستراتيجية لإنهاء وجود الإرهابيين و الجهد الإنساني الاغاثة المطلوب لرعاية هذه
- ي حصول عدد من حالات الانتحار بين صفوف النازحين و سبق أن تناولت هذا الموضوع في تقارير سابقة حالات جديدة إذ أقدمت الفتاة (هنا شومر ( على الانتحار يوم / / عالية حسين حسن قبل عدة أيام من ذلك و هي ايزيدية من أهالي القحطانية و قد أطلقت النار على نفسها في المأوى الذي يضمها في دهوك كما انتحرت فتاة أخرى في دهوك لم يتسنى لنا معرفة اسمها و ذلك يوم / /
- تأكد لدى منظمة حمورابي إن السفينة التركية التي غرقت في مياه مضيق البوسفور و كان من بين الغرقى فيها الذين توفوا ما يقارب ( ) أكثرهم من الايزيديين العراقيين الذين كانوا يحاولون الوصول إلى أوروبا و تأكد بان كل من خليل حسين خليل و شقيقته دلبر حسين خليل و هما من مجمع حطين شمال سنجار كانا من بين الغرقى و تبذل حمورابي جهودا لمعرفة أسماء الغرقى الآخرين من العراقيين

- هناك أكثر من ايزيدي نازح يتخذون من عمارات على شكل هياكل مأوى لهم و تقع هذه الهياكل المتكونة من - طوابق قرب علوة زاخو، هذا و قد تعرض ثلاثة أطفال للسقوط نتيجة عدم وجود أي حواجز أو جدران تحميهم من ذلك و قد توفوا في الحال
- من النداءات المتكررة لأكثر من جهة من اجل إصلاح الأوضاع في مخيم عربد في السليمانية إلا إن النازحين الايزيديين همك ما زالوا يعانون الكثير من المشاكل و الصعوبات الحياتية اليومية بل و القلق الأمني و تلقت منظمة حمورابي مناشدات للجهات المعنية بالتدخل لإعادة طيم المخيم بما يضمن سلامة النازحين
- لم يستطع سكان تلسقف حتى الآن من العودة لها رغم انسحاب الإرهابيين منها و ذلك لان اغلب منازلها قد تم نهبه على يد عصابات إرهابية من القرى العربية المجاورة زعم أهالي المنطقة إن بعض البيوت تم تسليبها بعد تحريرها من ايدي قسما من الأهالي بان بعض عناصر البيشمركة قامت بذلك، كما إن هناك مخاوف باحتمال أن يعود الإرهابيون لها خاصة و أنها قريبة من مدينة تكليف التي داعش تسيطر عليها
- تحصل بين الحين و الآخر مناقلات في أثاث المنازل التي تخضع لسيطرة مجاميع داعش حيث يظهر بعضها في الأسواق لبيعها و خصوصا الأثاث الثمينة
- تأكد لدينا إن كنيسة مار افرام التابعة للسريان الارثوذكس الكائنة في حي الشرطة في الموصل تم تحويلها إلى مجمع للمواد المسروقة و المصادرة من الدور من قبل داعش، كما تأكد بان كنيسة الطاهرة في حي الشفاء قد جعلت
- تأكد بان دير النصر(القلب الاقدس للراهبات)، التابع لراهبات الكلدان و الذي كان يحوي ميثم للبنات في حي العربي قد تم تفجيريه يوم الاثنين المصادف
- ما زال مصير الطفلة كرستين عزو عبادة التي انتزعتها الإرهابيون من حضن أمها في / / مجهولا، و كانت حمورابي قد حصلت على رقم هاتف الإرهابي الذي اختطفها و تم الاتصال به فأكد وجودها لديه لكنه رفض أن تكلم أمها، وإن عمر الطفلة ثلاثة سنوات مع العلم إن خاطف الطفلة هو من أهالي الموصل
- تدهور الوضع التعليمي بمستواه التربوي ز الجامعي للنازحين في إقليم كردستا اختلاف أنظمة التعليم بين الحكومة الاتحادية و حكومة إقليم كردستان العراق مع اختلاف اللغة المستخدمة في الدراسة، إضافة إلى عدم وجود مدارس كافية لاستيعاب الطلبة فيها، و بعد تلك المدارس عن أماكن تواجدهم و عدم مقدرة أولياء الأمور لتوفير

المال اللازم لإيصال أبنائهم إلى هذه المدارس، كما إن المعاناة في جانب التعليم العالي ليست اقل من ذلك، هناك عدم قبول الاستضافات للطلبة الجامعيين لأبناء النازحين في جامعات الإقليم

- عودة حالات الاختطاف و التهديد و التعرض لبيوت المسيحيين في مناطق متفرقة من

من بغداد و خلال الشهرين الماضيين.